

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بشأن الارتفاع المقلق لمرض السرطان وضرورة التكفل الطبي المجاني الشامل بجميع المصابين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

تشير تقارير صحية وإحصائيات ميدانية إلى ارتفاع مهول في عدد الإصابات بمختلف أنواع السرطانات ببلادنا، وهو ما أصبح يشكل خطراً حقيقياً على الأمن الصحي للمواطنين، وتجمع العديد من الدراسات على أن من أبرز مسببات هذا الانتشار هو استهلاك مواد غذائية ملوثة بمبيدات زراعية محظورة أو غير مراقبة، بالإضافة إلى انتشار المواد الحافظة والمسرطنة في المنتجات الاستهلاكية اليومية.

وإذا كانت الوقاية تقتضي صرامة في مراقبة ما يأكله المغاربة، فإن الواقع العلاجي يظل صامداً؛ حيث يواجه مرضى السرطان تكاليف باهظة جداً تفوق القدرة المادية للأسر، مما يجعل المرض مرادفاً للموت المادي والمعنوي للعائلة بأكملها، إن نظام التغطية الصحية الحالي، رغم أهميته، لا يزال يترك فئات عريضة تواجه مصاريف إضافية تثقل كاهلهم.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك، بالتنسيق مع القطاعات المعنية، لتشديد الرقابة على المبيدات والمواد الغذائية المسرطنة للحد من مسببات المرض؟ وهل تعتزم الحكومة إقرار المجانية الشاملة والكاملة لعلاج السرطان (تشخيصاً، وجراحة، وعلاجاً كيميائياً وإشعاعياً، وأدوية) لجميع المواطنين دون استثناء لمركزهم الاجتماعي أو قدرتهم المادية؟ وما هي مخططاتكم لتعميم مراكز الأنكولوجيا وتجهيزها بأحدث التقنيات لتقليص مواعيد الانتظار الطويلة التي تساهم في تدهور حالة المرضى؟ وكيف ستعمل الوزارة على ضمان توفير جميع الأدوية البروتوكولية المبتكرة بالمجان، بما يضمن الحق في الحياة والمساواة أمام العلاج كما ينص على ذلك الدستور؟

وتفضلوا السيد الوزير بقبول فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ريم شباط